



دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود: تفكيك الشبكات الإجرامية والتعاون الدولي



دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود: تفكيك الشبكات الإجرامية والتعاون الدولي

مقدمة:

دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود دورة مدتها 5 أيام لمديري ومشرفي وحدات الشرطة والجمارك والمنافذ الحدودية ومساندة الادعاء العام والتحقيق المالي، تركز على تفكيك الشبكات الإجرامية والتعاون الدولي، وتنتهي بإعداد خطة لتفكيك شبكة إجرامية منظمة افتراضية. تستغل الجماعات الإجرامية الفجوات بين الأجهزة والولايات القضائية، فلا يصل ضبط الناقلين وصغار الموزعين في الغالب إلى القادة أو العائدات أو الموظفين الفاسدين الذين يوفر لهم الحماية. يقود المرشحون فعلاً قضايا الجرائم الخطيرة أو ينسقونها، وتقدم الدورة بأسلوب دراسة الحالة على شبكة عابرة للحدود تتطور على مدى الأيام. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

أهداف الدورة:

- تصنيف الجماعات الإجرامية المنظمة حسب هيكلها ونموذج أعمالها وفق تعريفات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
- ترتيب أولويات الجماعات الإجرامية والأسواق غير المشروعة بمصفوفة للضرر والتهديد والمخاطر تبرر توجيه جهود الإنفاذ
- اختيار أساليب التحري الخاصة ومسارات التحقيق المالي الموازي بما يراعي ضوابط الإذن والرقابة وضمانات حقوق الإنسان
- إعداد طلبات المساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين وفرق التحقيق المشتركة بصيغة تستطيع الجهات الشريكة التصرف بناء عليها
- تقييم نقاط الضعف في الحدود وسلاسل الإمداد ومواطن الفساد التي تتيح للشبكات الإجرامية نقل الأشخاص والبضائع والعائدات
- بناء خطة تعطيل متعددة الجهات تتضمن تدابير الوقاية ومؤشرات الأثر لشبكة جريمة منظمة افتراضية

الفئة المستهدفة:

- مديرو فرق التحقيق في الجرائم الخطيرة والمنظمة في أجهزة الشرطة والجمارك
- مشرفو المنافذ الحدودية والموانئ المسؤولون عن كشف التهريب والاتجار عبر الحدود
- موظفو مساندة الادعاء العام الذين ينسقون الأدلة والطلبات في قضايا الجريمة المنظمة العابرة للحدود
- قادة التحقيق المالي المسؤولون عن تتبع العائدات الإجرامية وتجميدها واستردادها
- ضباط التعاون الدولي والاتصال الذين يتولون الطلبات بين الأجهزة والولايات القضائية الشريكة

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مفاهيم الجريمة المنظمة وهياكل الجماعات الإجرامية ونماذج أعمالها

- تعريفات الجماعة الإجرامية المنظمة والجريمة الخطيرة في اتفاقية الأمم المتحدة
- مقارنة الهياكل الهرمية والشبكية والخلايا القائمة على الصفقات
- لوحة نموذج الأعمال الإجرامي للإيرادات والإمداد اللوجستي والحماية
- مؤشرات التقاطع بين الجريمة المنظمة والإرهاب على مستوى عام
- خط الأساس لتهديد الجريمة المنظمة في الجهاز ومراجعة فجوات القدرات

اليوم 2: الأسواق غير المشروعة وتقييم تهديد الجريمة المنظمة

- مؤشرات أسواق المخدرات والأسلحة النارية والتجارة غير المشروعة للمديرين
- الفروق بين بروتوكولي الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين
- ملامح أسواق الجرائم المعتمدة على الفضاء السيبراني والجرائم البيئية
- مصفوفة الضرر والتهديد والمخاطر لترتيب أولويات الجماعات الإجرامية
- سجل رصد الجماعات الإجرامية المنظمة ومعايير تقييمها

اليوم 3: أساليب التحري الخاصة والتحقيق المالي والمساعدة القانونية المتبادلة

- تحليل تفكيك الشبكة لتحديد الوسطاء والميسرين ونقاط الاختناق
- ضوابط الإذن والرقابة وضمانات حقوق الإنسان في أساليب التحري الخاصة
- التحقيق المالي الموازي لربط العائدات بقيادة الجماعة
- مسارات المصادرة واسترداد الأصول عبر الولايات القضائية
- طلبات المساعدة القانونية المتبادلة عبر السلطات المركزية

اليوم 4: تسليم المجرمين والتحقيقات المشتركة ونقاط ضعف الحدود والفساد

- أسس تسليم المجرمين وازدواجية التجريم ومخاطر رفض الطلب
- اتفاقيات فرق التحقيق المشتركة وشبكات ضباط الاتصال
- تقييم نقاط ضعف الحدود وسلاسل الإمداد في الموانئ والممرات التجارية
- رسم خريطة الفساد الميسر للجريمة في الجمارك والشرطة والعدالة
- ترتيبات حماية الشهود والمتعاونين من الجناة على مستوى السياسات

اليوم 5: دراسة حالة لتخطيط تفكيك الشبكة وقياس الأثر

- إحاطة دراسة الحالة حول شبكة جريمة منظمة عابرة للحدود
- خيارات التعطيل متعددة الجهات بالأدوات الجنائية والمالية والإدارية
- تدابير الوقاية والشرابة مع الجهات الرقابية والقطاع الخاص
- مؤشرات أثر التعطيل وإطار قياس النتائج
- استكمال خطة تفكيك شبكة الجريمة المنظمة وعرضها أمام لجنة مراجعة

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم تهديد الجريمة المنظمة
- تحليل نماذج الأعمال الإجرامية
- تحديد ملامح الأسواق غير المشروعة
- الإشراف على أساليب التحري الخاصة
- تنسيق استرداد الأصول
- التعاون القضائي الدولي
- رسم خرائط مواطن الفساد
- قياس أثر تعطيل الشبكات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة تفكيك شبكة الجريمة المنظمة إلى رئيس وحدة الجرائم الخطيرة والجهات الشريكة المسماة فيها
- المفاضلة بين خيارات الملاحقة القضائية والتعطيل المالي والإداري والعاور للحدود لجماعة إجرامية ذات أولوية
- تجنب الطلبات الدولية المتعثرة وهدر جهود المراقبة وضياح العائدات الناتجة عن تحريك الأجهزة دون تنسيق
- إطلاع فريق العمل على مصفوفة التهديد وقوائم تحقق طلبات التعاون ومؤشرات الأثر المستخدمة في الدورة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تفكيك شبكة الجريمة المنظمة على رئيس وحدة الجرائم الخطيرة والنيابة العامة والجهات الشريكة، فيعتمدون عليها في الاتفاق على الجماعة الإجرامية المستهدفة وأدوات التعطيل التي تجمع بينها والولايات القضائية التي يجري التواصل معها. ويأخذ المحققون الماليون ومديرو المنافذ الحدودية المهام المسندة إليهم منها. وبعد أول جولة تعطيل تقارن الوحدة مؤشرات الأثر بخطط الأساس، وتسجل طلبات التعاون التي نجحت، ثم تحدث مصفوفة التهديد والخطة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود؟

ينبغي أن يقود المشارك تحقيقات في الجرائم الخطيرة أو الجمارك أو المنافذ الحدودية أو التحقيق المالي أو ينسقها أو يساندها. وتكفي معرفته بإجراءات القضايا في جهازه، ولا يشترط تدريب سابق في التعاون الدولي. ويساعد إحضار نماذج مجهولة الهوية من طلبات دولية سابقة على الاستفادة من دراسة الحالة.

بم تختلف دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود عن دورات تحليل المعلومات الجنائية أو مكافحة غسل الأموال؟

تركز الدورة على تفكيك الشبكات الإجرامية عبر الأجهزة والحدود، أي ترتيب أولويات التهديد وضمانات أساليب التحري الخاصة وربط استرداد الأصول وأدوات التعاون الدولي. أما أساليب التحليل الجنائي وضوابط الامتثال المصرفي وإعداد ملفات القضايا فلا تظهر إلا بإيجاز بوصفها مدخلات للتخطيط.

لماذا تعتمد مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود على التعاون الدولي؟

لأن الجماعات الإجرامية المنظمة تنقل الأشخاص والبضائع والبيانات والعائدات عبر الولايات القضائية، فتقع الأدلة والمشتبه بهم والأصول غالباً خارج الدولة التي تحقق. وتتيح المساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين وفرق التحقيق المشتركة وشبكات الاتصال جمع أدلة مقبولة والتحرك المشترك ضد القادة لا الناقلين.

ماذا يعود به المشارك من دورة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود؟

يعود المشارك بخطة لتفكيك شبكة جريمة منظمة افتراضية تتضمن مصفوفة للضرر والتهديد والمخاطر، وخيارات التعطيل المختارة، وقوائم تحقق لطلبات التعاون، ومؤشرات للأثر، جاهزة للتكييف مع جماعة إجرامية ذات أولوية في وحدته.